

العين

ما دام غيرَ مُستَعْمَلٍ للسُّجُورِ فلا يُسَمَّى حَصْباً . والحاصِبُ : الريحُ تَحْمِلُ
التُّرَابَ وكذلك ما تَنَاقَرَ من دِقاقِ البَرَدِ والثَّلجِ قال الأعشى :
(لنا حاصِبٌ مثلُ رَجُلٍ الدَّيِّ ... وجأواءُ تُبرِّقُ عنها الهَيُوبُ) .
يصف جَيْشاً جَعَلَهُ بمنزلةِ الريحِ الحاصِبِ يُثيرُ الأرضَ . والمُحَصَّبُ : موضعُ الجِمارِ .
والتَّحْصِيبُ : الذَّوْمُ بالشَّعْبِ الذي مَخَرَجُهُ إلى الأَبْطَاحِ ساعةً من اللَّيْلِ ثم
يُخَرِّجُ إلى مَكَّةَ .
صحب : .

الصَّاحِبُ : يُجَمَعُ بالصَّحْبِ والصُّحبانِ والصُّحبةِ والصَّحَابِ . والأصحابُ : جماعة
الصَّحْبِ : والصَّحابةُ مصدرُ قولِكَ صَاحِبَكَ اللَّهُ وَأَحْسَنَ صَاحِبَتَكَ . ويُقالُ
عندَ الوَداعِ : مُصَاحِباً مُعَافٍ . ويقالُ : صَاحِبَكَ اللَّهُ أَي : حَفِظَكَ ولا يُقالُ :
مُصْحَبٌ . والصَّاحِبُ يكونُ في حالٍ نَعْتاً ولكنَّه عَمٌّ في الكلامِ فجرى مَجْرَى الاسمِ كقولِكَ
: صاحبُ مالٍ أَي : ذو مالٍ وصاحبُ زيدٍ أَي : أخو زيدٍ ألا تَرَى أَنَّ الألفَ والسَّلامَ لا
تدخلانِ على قياسِ الصَّارِبِ زيداَ لأنَّه لم يُشْتَقَّ من قولِكَ : صَاحِبَ زَيْداً فإذا
أَرَدْتَ ذلكَ المعنى قُلْتَ : هو الصَّاحِبُ زيداَ . وأَصْحَابُ الرَّجُلِ : إذا كان ذا صاحبٍ
. وتقولُ إنَّكَ لَمِصْحَابٌ لنا بما تُحِبُّ قال : .
(فقد أراك لنا بالوُدِّ مِصْحَاباً ...) .
وكلُّ شَيْءٍ لاءَمٍ شَيْئاً فقد اسْتَمَحَبَهُ قال : .
(إنَّ لك الفضلَ على صاحبي ... والمِسْكُ قد يَسْتَمَحِبُ الرامِكَا)